

# جامع إِب الكبير

أبريل 20, 2018



Category: [مساجد](#)

بواسطة: المحيط

جامع إِب الكبير أو (جامع العمري) هو جامع تاريخي قديم يعود تاريخ بنائه إلى عصر الخليفة عمر بن الخطاب في العقد الثاني من القرن الأول للهجرة، يتوسط [مدينة إِب](#) على ربوة عالية، ويعرف هذا الجامع أيضا بالمسجد الخطابي

## تاريخ جامع إِب الكبير

تذكر الروايات أن بداية تأسيسه ترجع إلى أمر من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وإذا صححت هذه الرواية فإنها تدعم الفكرة التي تقول إن المدينة قديمة ووجدت منذ عصر بعيد. وقد آلت إلى مركز حضري في صدر الإسلام حمل على ابتناء هذا الجامع الذي حظي بالعناية على مر العصور . فقد توالى عليه التجديدات والزيادات خلال فترات متعاقبة جعلت منه الجامع الرابع

في اليمن بعد **جامع الجند**، و**الجامع الكبير بصنعاء**، وجامع الأشاغرة بزبيد. إذ يحتمل أن جدد في فترة الحسين بن سلامة بداية القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي

وتنسب معظم عمارة الجامع حالياً إلى أسد الدين بن الحسن بن شمس الدين بن علي بن رسول زمن **الدولة الرسولية** في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي. في حين بنيت منارة الجامع الكبير ذات البدن المئتمن سنة 685هـ/1286، كما جاء في كتابة على عتب خشبي أسفل المنارة. ووجد مؤخراً الجامع (الرواق الجنوبي الذي يلي الصحن مباشرة) في عهد السلطان عامر بن عبد الوهاب في أواخر القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي (عهد **الدولة الطاهرية**). وكان آخر تجديد وتوسيع للجامع قبل أكثر من خمسين عاماً على يد القاضي أحمد السياغي

كما جاء كتابة بالحبر الأسود على إحدى خشب الرواق، وتجديد في مقدمة رواق القبلة في أيام الوزير العثماني حسن باشا في اليمن سنة 996/1588م كما جاء في حشوة خشبية معلقة على جدار القبلة، وعمل المنبر الخشبي سنة 806/1403م

## سقوط منارة الجامع

سقطت منارة الجامع التاريخي في 30 أكتوبر 2015، ويبلغ عمر منارته ما يقارب الـ900 عام

### المراجع:

- 1- ص 85-86- الجامع الكبير في إب. الموسوعة اليمنية ج 1.
- 2- **سقوط منارة الجامع الكبير في إب**. يمن برس. اطلع عليه بتاريخ 2018/4/20م